



الأمانة العامة

كلمة

سعادة □ الدكتور كمال حسن علي
الأين □ عام □ مساعد □ لشئون الاقتصادية
بجا □ عة □ دول □ عربية

في

افتتاح □ منتدى □ عربي □ خاص □
□ لحد □ ن □ خاطر □ كوارث
□ 8 □ وفمبر 2021



الأمانة العامة

معالي السيد عبد الوافي لفتيت

وزير الداخلية بالمملكة المغربية

السيدة مامي ميزوتوري

الأمين العام المساعد والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث
أصحاب المعالي والسعادة والوزراء بكافة مقاماتكم السامية
السيدات والسادة الحضور،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني نيابة عن معالي السيد/ احمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية أن أتوجه في البداية إلى المملكة المغربية بخالص الشكر والتقدير لاحتضانها هذا المنتدى العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث، بالرباط بخاصية التواصل المرئي.

كما أتوجه بالشكر لشركاء جامعة الدول العربية الذين سهروا على الإعداد الجيد للمنتدى وعلى رأسهم وزارة الداخلية بالمملكة المغربية والفريق المغربي الذي واصل الليل بالنهار في الإعداد الجيد لهذا المنتدى، والشكر موصول لمكتب الأمم المتحدة للدول العربية للحد من مخاطر الكوارث لتنظيمهم للمنتدى ودعمهم للدول العربية في مجال الحد من مخاطر الكوارث.

السيد الرئيس

السيدات والسادة الحضور،

يأتي منتدى الرباط استكمالاً لسلسلة المنتديات العربية الأربعة السابقة في كل من العقبة، وشرم الشيخ، والدوحة، وتونس، على التوالي، وذلك استجابة للتحديات التي تفرضها الكوارث على تحقيق التنمية المستدامة. فقد تضررت المنطقة العربية في السنوات الثلاثين الماضية، من 270 كارثة، مما أدى إلى وفاة أكثر من 150 ألف شخص. ومع استمرار التحديات الناجمة عن كوفيد 19، وهي الكارثة الكونية التي تقدم تذكيراً صارخاً بأهمية الحد من مخاطر الكوارث وأهمية الاستعداد والانتذار المبكر والاستجابة. وما تنظيماً لهذا المنتدى الإقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث افتراضياً هذا العام الا انعكاساً لما تسببه هذا الوباء من اثار طالت كافة القطاعات، بما فيها اجتماعنا هذا.



ان شعار منتدى هذا العام "من المخاطر إلى القدرة على الصمود: تسريع العمل المحلي للحد من مخاطر الكوارث". سيؤني على الحوار السياسي والفني المستمر تجاه الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة، ويهدف إلى زيادة الالتزام بالاستثمارات الحساسة للمخاطر. والتقدم المحرز في إنشاء وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية والمحلية. ستصّب نتائج المنتدى الإقليمي في مناقشات المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث في بالي بإندونيسيا، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في نيويورك العام المقبل.

السيد الرئيس

السيدات والسادة الحضور،

وبدون الدخول في تفاصيل هذا الموضوع المتعدد الجوانب والأبعاد، اسمحوا لي أن أتعرض وبإيجاز لبعض المحاور الهامة التي تعكس الإنجازات والتحديات في المنطقة العربية لتفعيل الحد من مخاطر الكوارث المترابط مع تغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة:

أولاً: إن الإرادة السياسية التي عبر عنها القادة العرب في القمة العربية المتعاقبة بشأن العمل على الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية تمثلت في اتخاذ عدد من القرارات والخطوات الملموسة، على النحو التالي:

1. اعتماد الإستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2030 في قمة الظهران، والتي تمثل جسراً بين إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث والاستراتيجيات الوطنية والتي تساهم في التناغم والتكامل في تطبيق الإجراءات وفي التقييم والرصد والمتابعة
2. تفعيل عمل آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث وتحديثها واعتماد نظامها الأساسي، وعقدها أربع اجتماعات منذ تحديثها عام 2018.
3. جامعة الدول العربية بصدد اعداد التقرير العربي الأول لتنفيذ الإستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2030، بالتنسيق التام مع الدول العربية وكافة الشركاء وأصحاب المصلحة، والمتوقع اطلاقه في المنتدى العالمي السابع للحد من مخاطر الكوارث في بالي إندونيسيا في مايو 2022.
4. وفي إطار دعم التكامل بين الاستراتيجيات العربية القطاعية المختلفة يتم حالياً تعميم موضوع الحد من مخاطر الكوارث على كافة المجالس الوزارية، والمجالس التنفيذية



للمنظمات العربية المتخصصة بغرض تحقيق الاتساق والتناغم والتكامل في تنفيذ سياسات الحد من مخاطر الكوارث في كل القطاعات وعلى كافة المستويات في منظومة جامعة الدول العربية.

5. كما تم تفعيل انفاذ عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات والآليات التنفيذية العربية والإقليمية حول إدارة والحد من مخاطر الكوارث أو الطوارئ والاستجابة لها قامت جامعة الدول العربية بالتنسيق لإعدادها ومن بينها.

➤ المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى بالجزائر.

➤ اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الإغاثة التي دخلت حيز النفاذ عام 1990 وتم تحديثها عام 2009.

➤ مشروع بروتوكول عربي للتعاون والتحرك السريع والفوري بين الدول العربية لنقل الخبراء والمعدات أثناء وقوع الكارثة/الأزمة/حالة الطوارئ (2008).

ثانياً: تنخرط امانة آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث مع كافة الشركاء لتعزيز سياسات الحد من مخاطر الكوارث ومن بينها أطلس اليونسكو للمخاطر الطبيعية في المنطقة العربية، الصندوق الأفريقي العربي المشترك للحد من مخاطر الكوارث، الوثيقة الاستراتيجية لإدماج المخاطر البيولوجية والصحية في الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث، والشبكة العربية لرصد الكوارث الطبيعية التي تقوم المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإعداد الدراسة لها.

ثالثاً: لا بد وان اشير الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته الفنية في تونس تعتبر من اهم الهياكل المؤسسية للحد من مخاطر الكوارث في منظومة جامعة الدول العربية، ويتم العمل بالتنسيق تام مع المجلس وامانته، حيث ان أغلبية نقاط الاتصال الوطنية للحد من مخاطر الكوارث في الدول العربية هي في إطار وزارات الداخلية العربية. ومثال لهذا التنسيق كان الاجتماع المشترك بين اجهزة الحماية المدنية والجهات المعنية بالبيئة في الدول العربية الذي عقد في تونس في سبتمبر 2021 لمناقشة الحد من الكوارث البيئية. ونتطلع لمزيد من التنسيق والتكامل بين امانتي المجلس وآلية التنسيق، مع التأكيد على ضرورة أن يبني العمل على ما تم تحقيقه حتى الآن في المنطقة العربية، واستكمال التنفيذ حسب الخطط



الأمانة العامة

المعتمدة مع مراعاة أن قدرات الدول العربية وانجازاتها وتحدياتها وآليات التنفيذ تتفاوت بشأن الحد من مخاطر الكوارث
رابعاً: اود الى ان اشير الى حدث مفصلي سيتم في المنطقة العربية في شهر مارس 2022 من العام القادم حيث سيعقد الاجتماع الوزاري الأول لوزراء الحد من مخاطر الكوارث في الدول العربية يوم 2022/03/24 الموافق 21 شعبان 1443، في مقر الأمانة العامة للجامعة ما لم تقم دولة عربية بطلب استضافته. والذي من المتوقع ان يكون نقله نوعيه في عمل الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية.

السيد الرئيس

السيدات والسادة الحضور،

نعتقد أن النظرة التقليدية للحد من مخاطر الكوارث، لم تعد كافية فقد تزايدت المخاطر والأزمات، وخاصة في المنطقة العربية، بسبب عدم الاستقرار والنزاعات والأعمال الإرهابية، وتوسيع رقعة التوترات، مما تسبب في نزوح وتهجير ملايين المواطنين. كما أن عدم إيجاد حلول سياسية للمشاكل الكبرى مثل الصراع العربي الإسرائيلي وعلى رأسها القضية العادلة للشعب الفلسطيني الصامد في مواجهة العدوان الإسرائيلي تتطلب إيجاد حلول مبتكرة وعاجلة وانخراط المجتمع الدولي وتعاونه من اجل إيجاد حلول مستدامة لهذه الكوارث.

واختم بالتأكيد على دعم جامعة الدول العربية لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ودعوة جميع الدول إلى تعزيز دوره وتمكينه من الموارد الكافية لتوسيع مهامه وليصبح نقطة اتصال بين المانحين ومؤسسات التمويل الدولية لتقديم المساعدات للدول والمدن من أجل مساعدتها على تنفيذ مشاريع الحد من الكوارث والمساهمة بصفة خاصة في مساعدة الدول النامية على بناء قدراتها في مجال الحد من الكوارث بكافة أبعادها وتداعياتها.

وشكراً على حسن الإصغاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الأمانة العامة

مسودة كلمة أخرى

الكلمة الافتتاحية

معالي السيد عبد الوافي لفتيت.
وزير الداخلية - المملكة المغربية
السيدة مامي ميزورتي

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة الحضور،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يشرفني ان اخاطبكم اليوم باسم جامعة الدول العربية التي تدعم الحد من مخاطر الكوارث من خلال رؤيتها وتوجهها نحو تحقيق الأمن الإنساني للشعب العربي. ويسعدني نيابة عن معالي السيد احمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية أن أتوجه في البداية إلى المملكة المغربية بخالص الشكر والتقدير لاحتضانها هذا المؤتمر العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث، بالرباط عبر خاصية التواصل المرئي.

كما أتوجه بالشكر للفريق الفني من جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث للإعداد الجيد للمنتدى وعلى رأسهم الفريق الفني المغربي واللجنة التنظيمية

ويأتي منتدى الرباط استكمالاً لسلسلة الأربعة منتديات العربية التي عقدت في العقبة، وشرم الشيخ، الدوحة وتونس على التوالي. والذي يعقد تحت شعار من الخطر إلى

الصمود: تسريع العمل المحلي للحد من مخاطر الكوارث



ونرى أن تركز أعمال هذا المؤتمر على نقطتين أعتبرها هامتين:

.....

معرفة الموارد المخصصة للحد من مخاطر الكوارث صعب حيث انها في كثير من الأحيان توضع في إطار تنفيذ برامج قطاعية أخرى ويتم تضمينها في العمل التشغيلي للمنظمات من خلال إدراجها في استراتيجياتها وبرامج عملها وتنفيذ أنشطتها على الأرض

نسبة لما تتعرض له المنطقة العربية من اخطار متعددة طبيعية ومن صنع الانسان والتي يفاقمها تغير المناخ مما يتسبب في خسائر اقتصادية وبشرية فادحة، أصبح الحد من مخاطر الكوارث من أهم الاولويات في منطقتنا العربية. وهو ما انعكس في القمة العربية في الظهران عام 2018 باعتماد للاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2030. التي تمثل خارطة الطريق العربية لتنفيذ إطار سندي في المنطقة العربية.

الإرادة السياسية العربية التي قرنت القول بالفعل هي التي جعلت القادة العرب يعتمدون بالإجماع "آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث"، لتصبح المحفل الرئيسي الرسمي المعتمد لتنسيق السياسات العربية للحد من مخاطر الكوارث بعضوية كافة الشركاء وأصحاب المصلحة بغرض تعزيز العملية التشاورية وتوسيع نطاقها في وضع وتنفيذ سياسات الحد من مخاطر الكوارث. وهو ما يجعل المنطقة العربية في مكان متقدم من حيث انشاء الإطار المؤسسي الاقليمي للحد من مخاطر الكوارث العربية وأصبحت الجهة والمحفل الرسمي المنوط به التنسيق السياسي والفني والتقني للحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية هي جامعة الدول العربية، تدعمها منظومة متكاملة من المنظمات المتخصصة على رأسها "المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى" ومقره بالجزائر. وبالتعاون مع منظمات الامم المتحدة ذات الصلة ولذلك فإنه قد تم بالفعل تعزيز منظومة الحوكمة على المستوى الإقليمي العربي بهدف تحسين ادارة المخاطر والانتقال من الاستجابة الى الاستعداد والتأهب للتصدي للمخاطر العمل الأساسي لمنظومة الجامعة العربية في الحد من مخاطر الكوارث يمتد من بناء القدرات لزيادة الوعي والتأهب بشكل أفضل، والتخطيط وتنفيذ تدابير الحد من الهشاشة، الى التعافي من الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ، ودعم الأطر المؤسسية للحد من مخاطر الكوارث في الدول العربية



كما تم اعتماد النظام الأساسي للألية. وعقدت الآلية المحدثة ثلاث اجتماعات خلال عامي 2018 و2019. من المتوقع ان تعقد الآلية دورتها القادمة خلال عام 2021.

وعلى المستوى الإقليمي العربي، عقدت جامعة الدول العربية 00 دورة لآلية التنسيق العربية للحد من منذ 2018،

بدأت جهود الجامعة العربية تأتي اوكلها في ظل الالتزامات السياسية المتزايدة للحد من مخاطر الكوارث ويتضح ذلك من تطوير الاستراتيجيات والخطط الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية للحد من مخاطر الكوارث بما يتماشى مع الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث وإطار سندي. وقد حسنت الدول العربية من فهمها لمخاطر الكوارث وشرعت في تقوية قدرتها على التنفيذ والرصد والإبلاغ عن التقدم المحرز في الحد من مخاطر الكوارث. وتتزايد الجهود أيضاً لتعزيز أنظمة الإنذار المبكر، بما في ذلك من خلال تحسين خدمات المعلومات المناخية وتطبيقها في الحد من مخاطر الكوارث

وتسعى جامعة الدول العربية حالياً للتنسيق بين المجالس الوزارية العربية والمنظمات العربية المتخصصة وبقية شركاءها الاقليميين والدوليين لإقامة ترابط (Nexus) بين تغير المناخ والكوارث والهجرة والنزوح والنزاع والأمن البشري والأمن الغذائي والمائي، بغرض تمهيد الطريق لضمان اتساق السياسات وتكامل تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وإجراءات التنمية المستدامة على جميع المستويات. يجري العمل بالتعاون مع عدد من الشركاء، خاصة الاتحاد الافريقي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا والمركز العربي للوقاية من اخطار الزلازل وعدد من مؤسسات التمويل العربية للحفاظ على الزخم المستمر وبالتالي ضمان التنفيذ المتكامل والمتماسك لهذه البرامج وغيرها من البرامج ذات الصلة في جميع أنحاء المنطقة العربية.

تابعت الجامعة العربية مع مجلس وزراء الداخلية العرب المؤتمر السابع عشر لرؤساء اجهزة الدفاع المدني التابع له في مراكش في سبتمبر 2019 بغرض تكامل وتنسيق جهود الحد من مخاطر الكوارث بين كافة الجهات العربية العاملة في هذا المجال



الأمانة العامة

وقبل ان اختم لا بد وان اشير الى تداعيات أحد أخطر الأزمات التي عرفتھا البشرية على مر تاريخھا الطويل، ألا وهي ازمة جائحة فيروس كورونا 19 المستجد، التي لعبت دوراً هاماً في التركيز على الحد من مخاطر الكوارث حيث انها اثرت على كل أوجه الحياة.... فمع الصحة، اثرت على الاقتصاد، والأمن، والسياحة، والأواصر المجتمعية، والممارسات الدينية.

وشكراً على حسن الإصغاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته